البحث رقم (٦)

الرواة الذين أطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظاً خاصة

دراسة مقارنة

القسم الأول

الأستاذ المساعد الدكتور
عصام خليل إبراهيم
كلية العلوم الإسلامية
جامعة الأنبار
isl.esamk.e@uoanbar.edu.iq

ISSN: 2071-6028

ملخص باللغة العربية

أ.م.د. عصام خليل إبراهيم

إن أهمية هذا الموضوع إلى بيان أحوال الرجال من حيث الجرح والتعديل وتحديد درجة اللفظة والراوي تصحيحا او تضعيفا عند المتقدمين والمتأخرين وأهل اللغة وغريب الحديث. وما قيل فيه من اقوال العلماء وادرسها مقارنة مع الألفاظ ذات الاستعمال القليل لا تقلل من قيمة العلماء وهذا علم فيه من التدقيق والتصويب ومستندٌ إلى قول الإمام الشافعي رحمه الله: (من تعلم علما فَلْيَدقِّق فيه لئلا يضيع دَقِيقُ العلم). فعلم الجرح والتعديل: هو القواعد التي تتبني عليها معرفة الرواة الذين تقبل رواياتهم أو ترد ومراتبهم في ذلك، وأول من ذكرها ابن أبي حاتم الرازي في مقدمة كتابه: (وجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى، وإذا قيل للواحد: إنه ثقة، أو متقن ثبت، فهو ممن يُحتج بحديثه، وإذا قيل له إنه صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية ...).

الكلمات المفتاحية: الرواة – ألفاظ – خاصة

NARRATORS WHO WERE CALLED THE PEOPLE OF THE WOUND AND THE AMENDMENT OF SPECIAL WORDS SECTION I - COMPARATIVE STUDY

Ass. Prof. Dr. E'sam Kh. Ibrahim

Summary:

The importance of this subject to the statement of the conditions of men in terms of wound and modification and determine the degree of verbal and narrator correct or weaken the applicants and the late and the people of language and strange talk. And what was said in the words of scientists and study compared with the words of little use does not reduce the values of scientists and this knowledge of the scrutiny and correction and based on the words of Imam Shafi'i God's mercy: (who learn science Vldqq so as not to lose the flag). The knowledge of the wound and the amendment: It is the rules on which to build the knowledge of narrators who accept their novels or respond to their ranks in it. The first was mentioned by Ibn Abi Hatim al-Razi in the introduction to his book: (I found the words in the wound and the amendment on various orders, and if it is said to one: it is trust, or well-proven, it is those who protest his talk, and if he was told that he is sincere or his place of honesty, Write his speech and look at it is the second place...)

Keywords: *Narrators - Special Words*

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وبعد ....

ترجع أهمية هذا الموضوع إلى بيان أحوال الرجال من حيث الجرح والتعديل وتحديد درجة اللفظة والراوي تصحيحا أو تضعيفا عند المتقدمين والمتأخرين وأهل اللغة وغريب الحديث.

لذا فإني رأيت أن يكون بحثي بعنوان **(الرواة الذين أطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظ خاصة- القسم الأول- دراسة مقارنة)** أعيد فيه دراسة الراوي وما قيل فيه من أقوال العلماء وادرسها مقارنة مع الألفاظ ذات الاستعمال القليل وأخرج بنتائج متواضعة لا تقلل من قيمت العلماء ولا ابرأ نفسي من الخطأ إن حصل فهذا علم فيه من التدقيق والتصويب ومستندٌ إلى قول الإمام الشافعي رحمه الله: (من تعلم علما فَلْيَدقِّق فيه لئلا يضيع دَقِيقُ العلم)[١].

لذا قسمت دراستي للرواة على قسمين بينت في هذا البحث القسم الأول وإن شاء الله في القريب أكمل القسم الثاني من بحثي فكان بحثي على مبحثين:

المبحث الأول: مدخل للتعريف بالجرح والتعديل

البحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظا خاصة- دراسة مقارنة-

أما منهجي في البحث كما ياتي:

---

(١) مناقب الشافعي، للبيهقي: ١٤٢/٢.

١- ذكر اسم الراوي ووفاته مع ذكر بعض شيوخه وتلاميذه.

٢- ذكر أقوال العلماء من أهل الجرح والتعديل المتقدمين منهم والمتأخرين.

٣- بيان معنى اللفظة عند أهل اللغة وغريب الحديث وأقوال العلماء.

٤- دراسة بطريقة الجمع بين أقوال العلماء في الراوي وأقوال أهل اللغة وغريب الحديث، والخروج بكلام يتلائم مع هذا المصطلح.

وهناك دراسات على ألفاظ النادرة أو قليل الاستعمال التي أطلقها بعض الرواة إلا أن دراستهم كانت حول اللفظة وبيان أسماء الرواة بشكل عام وليس تفصيلي ودون دراسة مقارنة بين اللفظة والراوي منها.

١- ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، للدكتور احمد معبد عبدالكريم.

٢- شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال، للدكتور سعدي الهاشمي.

٣- شرح ألفاظ التوثيق والتعديل النادرة أو قليلة الاستعمال، للدكتور سعدي الهاشمي.

٤- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لابي الحسن مصطفى بن إسماعيل.

وفي الختام فما كان من خطا او تقصي فمن نفسي والشيطان وما كان من صواب فإذا فضل من الله تعالى .. والحمد لله أولا وأخراً

المبحث الأول

مدخل للتعريف بالجرح والتعديل

الجرح لغة: هو ما دل على شيئين الكسب والتأثير في البدن بشق أو قطع(١).

واصطلاحاً: وصف الراوي بما يقتضي رد روايته(٢).

التعديل لغة: هو عدَل يعدِل إذا حكم بالاستواء وهو المعروف عند الناس بالعدْل الذي هو نقيض الجور. ومنه يوم معتدل إذا تساوى حالا حره وبرده، وعدَلته وعدّلته حتى اعتدل أي أقمته حتى استقام واستوى. وعَدَلتُ الدابة إلى طريقها: عطفتها، بمعنى التقويم والتسوية(٣).

واصطلاحاً: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته(٤).

فعلم الجرح والتعديل: هو القواعد التي تنبني عليها معرفة الرواة الذين تقبل رواياتهم أو ترد ومراتبهم في ذلك(٥).

وهو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة، وعن مراتبها، والألفاظ المخصوصة متفاوتة هي: ألفاظ التعديل منها ما يدل على المرتبة العليا في

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٧٤/١٠، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣٧٥/١، ومعجم مقايس اللغة: ٤٥١/١.

(٢) ينظر: خلاصة التأصيل لعلم بالجرح والتعديل: ٦، وعناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل: ٢١.

(٣) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٤١٩/٧، والمصباح المنير: ٣٩٦/٢، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: ٤٦٨.

(٤) ينظر: خلاصة التأصيل لعلم بالجرح والتعديل: ٦، وعناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل: ٢١.

(٥) ينظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ٣٨٥، وعلوم الحديث ومصطلحه: ١٠٩، والسنة المفترى عليها: ٧٠، وعلم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: ١١٥.

التثبت والضبط، ومنها ألفاظ التجريح ما يدلُّ على المرتبة الدنيا، فمثال ألفاظ التعديل: ثقة، ثَبْتٌ، صدوق. ومثال ألفاظ التجريح: ضعيف، متروك، كذاب[١].

وأول من ذكرها ابن أبي حاتم الرازي في مقدمة كتابه: (وجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى، وإذا قيل للواحد: إنه ثقة، أو متقن ثبت، فهو ممن يُحتج بحديثه، وإذا قيل له إنه صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية ...)[٢].

(١) ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ١٠٨/٢ –١٣٠ ، وكشف الظنون: ٥٨٢/١، وشفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل: ١٧١–١٧٣ ، وعناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل: ٢١–٢٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٧/٢.

المبحث الثاني

دراسة الرواة الذين اطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظا خاصة ـ دراسة مقارنة ـ

١. سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي:

سكن حديثة النورة على فراسخ من الأنبار، وقدم بغداد، وحدث بها عن مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، وشريك بن عبدالله، وإبراهيم بن سعد، وعلي بن مسهر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير. وروى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو علي المعمري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيد العجل، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وكان قد كف بصره في آخر عمره (ت٢٤٠هـ)[١].

وسئل عنه أبو بكر الاعين[٢]، فقال: (هو شيخ، هو سداد من عيش)[٣].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٣١٦/١٠، وتاريخ دمشق: ٣٣٥/٧٢، وتهذيب الكمال: ٢٤٧/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٤١٠/١١، وتهذيب التهذيب: ٢٧٢/٤.

(٢) أبو بكر الاعين: محمد بن الحسن بن أبي عتاب أبو بكر الأعين واسم أبي عتاب طريف من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه شيوخنا مات ببغداد يوم الثلاثاء الثلاثة عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٩/٧، والثقات لابن حبان:٩/ ٩٥.

(٣) سير علام النبلاء: ٤١٣/١١، وميزان الاعتدال: ٢/ ٢٤٩.

أقوال العلماء:

سئل يحيى بن معين: (عن سويد بن سعيد الأنباري فقال مولى الجواسنة ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه)[١]. قال البخاري: (فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه)[٢].

وقال العجلي: (سويد بن سعيد بن سهل الهروي ثقة)[٣]. وقال أبو حاتم: (صدوق كان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس)[٤]. ونقل الميموني عن أحمد قوله: (ما علمت إلا خيرا)، وفي رواية أخرى قال: (أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به)[٥].

وقال النسائي: (ليس بثقه)[٦]. وقال يعقوب بن شيبة: (صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعد ما عمي)[٧]. وقال البرذعي: (رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه فقلت له: فأيس حاله قال: أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث عن حفظه فلا)[٨].

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز–: ٦٦/١.

(٢) التاريخ الاوسط : ٣٧٣/٢.

(٣) تاريخ الثقات: ٢١١.

(٤) الجرح والتعديل: ٢٤٠/٤.

(٥) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٢٧٦/١٧.

(٦) الضعفاء والمتروكون : ٥٠

(٧) سير أعلام النبلاء: ٤١٣/١١

(٨) الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: ٤٧١/١، والضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٤٠٧/٢

وقال الحاكم أبو أحمد: (عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن)[١]. وقال الذهبي: (كان يحفظ لكنه تغير)[٢]. وقال ابن حجر: (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه)[٣].

بيان معنى لفظة «سداد عيش»:

لبيان معنى لفظة سداد من عيش وما قالها أبو بكر الأعين على الراوي سويد (هو شيخ، هو سداد من عيش) لابد من الوقوف على معناها الحقيق لمعرفة حكم أبي بكر في سويد بن سعيد من حيث الجرح والتعديل نقف على أقوال العلماء في ذلك ما يقصد بها هل هي من لفاظ الجرح ام التعديل أم مرتبة أم وصف آخر.

فقد قال أبو عبيدة: (سدادٌ من عيشٍ، فهو بكسر السين، وكل شيءٍ سددت به خللاً فهو سدادٌ، ولهذا سُمي سداد القارورة، وهو صمامها)[٤]. قال الجواهري: (سدادا من عيش أي ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ، فيُكْسَرُ ويُفْتَحُ، والكسر أفصحُ. وسددْت الثُّلْمَةَ ونحوَها أَسُدُّها سدا: أصلحتها وأوثقتها)[٥].

أمّا معنى اسم «سداد» وهو: ذو الرأي الصائب وفصيح الكلام، أو هو الرجل المستقيم، الذي يُحكم الإغلاق، ومن يوفِّي الدين أو المحارب في الثغور وأصل الاسم عربي[٦]. وقال محمد فؤاد في شرحه لحديث في صحيح مسلم: (القوام والسداد بمعنى واحد وهو ما يغنى من الشيء وما تسد به الحاجة وكل شيء سددت به شيئا فهو سداد ومنه سداد الثغر وسداد القارورة وقولهم سداد من عوز)[٧].

---

(١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٥٤٠، وتهذيب الكمال: ٢٥٢/١٢.

(٢) الكاشف: ٤٧٢/١.

(٣) تقريب التهذيب: ٢٦٠/١.

(٤) غريب الحديث :٣/ ٤٣٣.

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤٨٥/٢.

(٦) المعجم الوسيط: ٤٢٢.

(٧) صحيح مسلم :٢/ ٧٢٢.

أما معنى لفظة «الشَّيْخُ»: فهي (من أدرك الشيخوخةَ، وهي غالبا عند الخمسين، والشيخ فوق الكهل ودون الهرم، والشَّيْخُ ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسَة)[١]. قال أبو حاتم: (وإذا قيل "شيخ" فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية) وأنظر في شرح الجملة (يكتب حديثه وينظر فيه)[٢].

وقال رواد بن الجراح: (سمعت سفيان الثوري يقول: لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم، الذين يعرفون الزيادة والنقصان، ولا بأس بما سوى ذلك من المشايخ)[٣]. وقال ابن رجب: (والشيوخ في اصطلاح أهل العلم عبارة عمن دون الأئمة والحفاظ وقد يكون فيهم الثقة وغيره)[٤].

وقال الذهبي: (ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق)[٥]. وقال محمد خلف سلامة: (هذا ما يتعلق بمعنى كلمة (شيخ) مفردة أي مجردة، وأما عند اقتران كلمة (شيخ) بكلمة أخرى، فحينئذ تكون كلمة (شيخ) مفسرة بمعناها العرفي عند المحدثين، فالشيخ هو الراوي، أو تكون مفسرة بحسب معنى تلك الكلمة التي قرنت بها، مثل أن يقال: هو شيخ قليل الحديث)[٦]. وقال أيضا: (وأما عند الإضافة، مثل أن يقال: فلان شيخ لفلان، أو: هو من شيوخه، فلها معنى آخر شهير)[٧].

---

(١) المعجم الوسيط: ٥٠٢.

(٢) الجرح والتعديل : ٢ / ٣٧ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٧.

(٤) شرح علل الترمذي:١٤٦.

(٥) ميزان الاعتدال: ١/٣-٤.

(٦) لسان المحدثين: ٣/٢٧٦.

(٧) المصدر نفسه.

الدراسة:

إن لفظة أبي بكر الذي أطلقها على الراوي سويد (هو شيخ هو سداد من عيش) وفي لفظة (هو سداد من عيش هو شيخ) لها معنى عند أهل المصطلح فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وما يراد او يقصد بهذه اللفظة عند أهل الجرح والتعديل، فقد اطلقت لفظة الشيخ على ذي المكانة من علم أو فضل، أما لفظة سداد فيه تطلق على ذي رأي صائب وفصيح الكلام، أو هو الرجل المستقيم، او هو ما سددت به خللاً فهو سدادٌ، ولهذا سُمي سداد القارورة، وهو صمامها، الذي يُحكم الإغلاق، فإذا جمعنا بين اللفظتين وجدنا أن أبا بكر الأعين أراد أن يقول(هو رجل مستقيم ذو مكانه من العلم وصمامه من أي خلل كسداد القارورة) فأراد حال الراوي، وبهذا يدل على التعديل وليس التجريح... والله أعلم.

وبعد النظر في أقوال العلماء نجد أن بعضهم ضعفوا الراوي، وأن أغلبهم حكموا على الراوي سويد بالصدق في الحديث قبل أن يحدث اضطراب في حفظه بسبب اصابته بالعمى في آخر عمره وضعفه بسبب ما أصابه .. والله أعلم.

٢- (أ) ميمون أبو عبد الله البصري الكندي:

ويقال: القرشي، مولى عبد الرحمن بن سمرة يعد في البصريين، قال ابن حجر: وميمون هذا نسبه بعض الرواة عن عوف فقال ميمون بن أستاذ وقد فرق ابن أبي حاتم بين ميمون أبي عبد الله وبين ميمون بن أستاذ، وقد روى عن: البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وعبدالله ابن بريدة، وعبد الله بن عباس، وروى عنه: إسحاق بن عثمان الكلابي، وخالد الحذاء، وشعبة بن الحجاج، وابنه عبد الرحمن بن ميمون، وعوف الأعرابي، وقتادة، وابنه محمد بن ميمون، وهارون بن سعد[1]. قال عبد اللّه بن احمد:

(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٣٣٩/٧، والضعفاء الكبير: ١٨٥/٤، والجرح والتعديل: ٢٣٤/٨، والثقات: ٤١٨/٥، والكامل في الضعفاء: ١٥٦/٨، وتهذيب الكمال: ٢٣١/٢٩.

(سمعت أبي يقول: قال يحيى قال شعبة: ميمون أبو عبد اللَّه -يعني: الذي يحدث عنه عوف- كان فسلًا)[١].

أقوال العلماء:

قال العقيلي: (قال إسحاق عن علي: كان يحيى لا يحدث عنه)[٢]. وذكر أبو عبد الله لأحمد بن حنبل حديثا عن شعبة عن أبى عبد الله ميمون فقال: (أحاديثه مناكير)[٣]. وكان يحيى القطان يسيء الرأي فيه[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال ابن حجر: (ميمون أبو عبد الله البصري مولى ابن سمرة ضعيف)[٦]. وقال النسائي: (بصري ليس بالقوي)[٧].

(ب) سيف بن وهب التيمي أبو وهب البصري:

روى عن أبي الطفيل وأبي حرب بن أبي الأسود وأبي جعفر الهاشمي. وروى عنه ربعي بن عبد الله بن الجارود الهمداني وأبو يحيى التيمي وشعبة وأبو عاصم النبيل (ت١٥٠هـ)[٨]. قال يحيى: (سألت شعبة عن سيف فقال: كان سيف فسلا)[٩].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للامام احمد رواية ابنه عبد الله :٢/ ٣٠٤.

(٢) الضعفاء الكبير:٤/ ١٨٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/ ٢٣٥.

(٤) الثقات:٥/ ٤١٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تقريب التهذيب:٥٥٦.

(٧) الكنى والأسماء: ٤٧٤/١.

(٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧٥/٤، و الكامل في الضعفاء: ٥٠٨/٤، وتهذيب الكمال:٣٣٦/١٢، وتاريخ الإسلام: ٨٩٠/٣، وتهذيب التهذيب:٤/ ٢٩٨.

(٩) الضعفاء الكبير:٢/ ١٧١.

أقوال العلماء:

قال أبو عاصم: (رأيت سيف بن وَهْب أبا وهب وكان حسن الحديث)[١]. وقال النسائي: (سيف بن وهب لَيْسَ بِثِقَة يروي عَنهُ شُعْبَة)[٢]. وذكره العقيلي[٣]، وابن عدي[٤] في الضعفاء.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابيه: (سيف بن وهب الذي حدث عنه شعبة ضعيف الحديث)[٥]. وقال الأثرم عن أحمد: (زعموا أنه ضعيف الحديث)[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال ابن خلفون: (يكتب حديثه وينظر فيه)[٨].

بيان معنى لفظة (فسلاً):

لبيان معنى لفظة فسلاً وما قالها شعبة على الراوي ميمون أبو عبد اللَّه –يعني: الذي يحدث عنه عوف– كان فسلًا، وكذلك قالها على الراوي سيف بن وهب فقال: كان سيف فسلا، لابد من الوقوف على معناها الحقيق لمعرفة ما يقصد بها هل هي من ألفاظ الجرح أم التعديل أم وصف آخر.

قيل: فَسُل فسالةً: جبُن ورُذل، وفُسِل الشيء فسلاً: رُذِل؛ فهو مفسولُ كالمرذول، وفسلت الفسيل غرسته وأيضا قلعته ضد[٩].

---

(١) التاريخ الأوسط:٣/ ١٠١.

(٢) الضعفاء والمتروكون: ٥٠.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٧١/٢.

(٤) الكامل في الضعفاء: ٥٠٨/٤

(٥) الجرح والتعديل:٤/ ٢٧٥.

(٦) تهذيب التهذيب:٤/ ٢٩٨.

(٧) الثقات:٤/ ٣٣٩.

(٨) إكمال تهذيب الكمال.٦/ ١٩٧.

(٩) كتاب الأفعال لابن القوطية: ٢٩٢، والإبانة في اللغة العربية: ٣/ ٦٦٠، وكتاب الأفعال لابن القطاع: ٤٧٥/٢، والمعجم الوسيط: ٢/ ٦٨٩.

الدراسة:

أما لفظ شعبة الذي أطلقها على الراويين (فسلا) فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وما معنى هذه اللفظة عند أهل الجرح والتعديل فدل على ضعف الراويين وكسر نشاطهما، وقول شعبة يدل على تضعيف الراويين ورواياتهما ومطابق لحكم العلماء على الراويين.

٣- (أ) عطاف بن خالد بن عبدالله: أبو صفوان القرشى المخزومى المدني:

روى عن زيد ابن أسلم ونافع وعبد الرحمن بن حرملة روى عنه الوليد بن مسلم وابو اليمان وآدم العسقلاني وأبو صالح كاتب الليث ويحيى بن عبد الله بن بكير، وروى عنه أبو عامر العقدي[١]. قال مالك: (ليس هو من أهل القباب)[٢]. وفي التهذيب: قال مالك: (وقد بلغه أن عطاف بن خالد قد حدث ليس هو من أهل القباب)[٣].

قال الإمام أحمد: (عطاف بن خالد هو من أهل المدينة ثقة صالح الحديث، روى نحو مئة حديث)[٤]. وقال يحيى بن معين: (ثقة)[٥]، وقال أيضا: (عطاف بن خَالِد صَالح الحَدِيث)[٦]، وقال في موضع آخر عن طريق رواية جعفر بن أبي عثمان عنه: (ضعيف)[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٧/ ٣٢، وتهذيب الكمال: ١٨٠/٢٠، والمغني في الضعفاء: ٤٣٣/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٢١/٧، وغيرها.

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة:٢/ ٢٦٤.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧. هناك رواية بدل **(اهل)**، **(ابل)** كمل نقل المزي وغيره قول مالك: **(ليس هو من إبل القباب)**. ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٢٥/٢، وتهذيب الكمال: ١٤٠/٢٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله :٢/ ٤٧٧، والجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال :١٨/ ٢٣٥.

(٥) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي: ١٧٠.

(٦) المصدر نفسه .

(٧) المختلف فيهم: ٤٨.

وقال ابن المديني: (فقال كان عندنا وعند أصحابنا ثقة)[١]. وقال مالك: (عطاف يحدث؟ قيل: نعم. قال: إنا لله وإنا إليه راجعون)[٢]. وقال العجلي: (عطاف بن خالد بن عبد الله ثقة)[٣]. وقال أبو زرعة: (عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص، أبو صفوان المدني، ليس به بأس)[٤].

وقال أبو حاتم: (صالح ليس بذاك، محمد بن إسحاق وعطاف هما باب رحمة)[٥]. وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: (ثقة)[٦]، وقال في موضع: سألت أبا داود عن عطاف بن خالد، فقال: (ليس به بأس)[٧].

وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٨]، وقال في موضع آخر: (ليس به بأس)[٩]. وقال ابن حبان: (يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق فيه الثقات)[١٠]. وقال ابن عدي: (لم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة)[١١]. قال ابن حجر: (صدوق يهم)[١٢].

---

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ١٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧.

(٣) الثقات للعجلي :٢/ ١٤٠.

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي:٣/ ٩١٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٢/٧.

(٦) تهذيب الكمال: ١٤١/٢٠.

(٧) المصدر السابق نفسه .

(٨) تهذيب الكمال: ١٤١/٢٠.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧.

(١١) الكامل في الضعفاء: ٩٧/٧.

(١٢) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧.

(ب) رشدين بن سعد: بن مفلح بن هلال، أبو الحجاج المهري المصري:

وكان مولده في سنة عشر ومائة. روى عن: زبان بن فائد، وأبي هانئ حميد بن هانئ، وعقيل ابن خالد، ويونس، وعمرو بن الحارث، وخلق، وروى عنه: ابن المبارك – وهو من أقرانه – وقتيبة، وعيسى بن حماد، وأبو كريب، وأبو الطاهر بن السرح، وآخرون. وكان من الصالحين الأخيار، لكن سيئ الحفظ، لا يبالي عمن روى، توفي ١٨٨ هـ وقيل ١٩٠هـ(١).

قال ابن معين: (ليس بشيء، ليس من جمال المحامل)(٢). قال ابن سعد: (كان ضعيفا)(٣). قال البغوي: وسمعت أحمد يقول: (رشدين أرجو أن يكون ثقة، أو صالح الحديث)(٤). وقال البخاري: (كَانَ لا يُبالي ما دفع إليه فيقرأه)(٥). وقال مسلم: (ضعيف الحديث)(٦).

وقال الجوزجاني: (مشاكل له عنده معاضيل ومناكير كثيرة سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه فأما حديثه ففيه ما فيه)(٧). وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: (رشدين بن سعد منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، ما أقربه من داود بن المحبر، وابن لهيعة استر، ورشدين أضعف)(٨).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧، والجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال : ٢٥/١٧، تاريخ الإسلام:٤/ ٨٤٩.

(٢) تاريخ ابن معين: ١٠٩، وتاريخ الإسلام :٤/ ٨٤٩.

(٣) الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧.

(٤) مسائل البغوي:٥٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي: ٣/ ٥٤٣.

(٥) التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٣٣٧/٣.

(٦) الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٢٦٢/١.

(٧) أحوال الرجال: ١٥٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥١٣/٣.

وذكره ابو زرعة في الضعفاء[١]. وقال النسائي: (متروك الحديث)[٢]. قال ابن يونس: (وكان رجلا صالحا، لا يشكّ في صلاحه وفضله، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث)[٣].

بيان معنى لفظة (ليس من أهل القباب)، و(ليس من جمال المحامل):

لبيان معنى لفظة (ليس من أهل القباب) وما قاله مالك على الراوي عطاف بن خالد يعني: القُبَابُ: السَّيْفُ القاطعُ[٤]. وقال المرسي: (رَئِيس الْقَوْم وسيدهم. وَقيل: هُوَ الْملك. وَقيل: الْخَلِيفَة: وَقيل: الرَّأْس الْأَكْبَر)[٥]. وقال الزمخشري: (وهو الشيخ الذي عليه مدار أمرهم)[٦]. وقال صاحب تاج العروس: هو (بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب)[٧]. وقال الحافظ ابن حجر: (هذه العبارة يؤخذ منها أنه يُروى حديثه ولا يحتج بما ينفرد به، كما لا يخفى من الكناية المذكورة)[٨].

أمّا معنى لفظة (ليس من جمال المحامل) فهي بنفس معنى (ليس من أهل القباب)

الدراسة:

أما لفظة مالك الذي أطلقها على الراوي عطاف بن خالد بانه (ليس من أهل القباب) فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وما معنى هذه الألفاظ عند

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة: ٦١٧/٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤١

(٣) تاريخ ابن يونس: ١٧٨/٢.

(٤) معجم الوسيط: ٧٠٩/٢.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم:١٤١/٦.

(٦) أساس البلاغة: ٤٦/٢.

(٧) تاج العروس: ٥١١/٣.

(٨) فتح المغيث: ٣٧٢.

أهل الجرح والتعديل يجب النظر في هذا المصطلح الذي اطلق على الراوي فكان العلماء في تعديله أكثر من تجريحه ولو رجعنا إلى معنى اللغوي لهذه المصطلحات لدل على انه ليس من رؤوس القوم أو ليس من الثقات الكبار، الذي لا يقوى على حمل الحديث بتفرعاته لسوء حفظه كما قال ابن حبان وكما حكم عليه ابن حجر بالصدوق، ولو رجعنا إلى حكم مالك عليه لعل بنى ذلك على الأمرين:

١- تفرده بالرواية عن نافع في احاديث لم يأتِ بها غيره، وروايته لاحاديث منكرة(١).

٢- مخافة الزلل.

أقول: في الرد على **النقطة الأولى** فقد براءة ابن عدي فذكر في كتابه: (سمعت ابن أبي معشر يقول: كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطاف قديماً، ولم يكن فيه هذا الحديث، كان ابن أبي معشر أومي إليّ أنْ لَقِّنْ مَخْلَد، هذا الحديث. وقال أيضاً: وللعطاف عن نافع عن ابن عمر غير هذه الأحاديث، والعطاف روى عنه أهل المدينة وغيرهم، ويروي قريباً من مائة حديث)(٢).

أما **النقطة الثانية** لعل من ورع مالك وحرصه الشديد في أخذ الحديث من الرواة، وهذا ما بينه المزي في كتابه: (عن مطرف بن عبد الله المدني: قال لي مالك بن أنس: عطاف يحدث؟ قلت: نعم. فأعظم ذلك إعظاما شديدا، ثم قال: لقد أدركت أناسا ثقات يحدثون، ما يؤخذ عنهم. قلت: كيف وهم ثقات؟ قال: مخافة الزلل)(٣). وذكر ابن حجر في كتابه ان مالكاً بلغة امر عطاف: (وقد بلغه أن عطاف بن خالد قد حدث ليس هو من أهل القباب)(٤).

---

(١) منها: نافع عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خَدْش... "، ومنها: عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لو تحر أهل الجنة ... "

(٢) الكامل في الضعفاء: ٩٦/٧.

(٣) تهذيب الكمال: ١٤١/٢٠.

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧.

وأما لفظة ابن معين التي اطلقها على الراوي رشدين بن سعد بأنه (ليس من جمال المحامل)، فهي تجريح ومطابقة لأقوال العلماء.

وبتلك الأقوال نرى ان عطافاً لم يروِ احاديث منكرة، بل كان الخلل من الذين روي عنه، وأنه مقبول الحديث إلاّ أنه لا يعد من الثقات الكبار، وكذلك رشدين فانه لا يقدر على تحمل الحديث، قال السخاوي: (ومما ينبه عليه أنه ينبغي أن تتأمل أقوال المزكين ومخارجها فقد يقولون فلان ثقة أو ضعيف ولا يريدون به أنه ممن يحتج بحديثه ولا ممن يرد وإنما ذلك بالنسبة لمن قرن معه على وفق ما وجه إلى القائل من السؤال كان يسأل عن الفاضل المتوسط في حديثه ويقرن بالضعفاء فيقال ما تقول في فلان وفلان وفلان فيقول فلان ثقة يريد أنه ليس من نمط من قرن به فإذا سئل عنه بمفرده بين في المتوسط)[١].. والله أعلم

٤- إسماعيل بن عياش: بن سليم الحافظ الإمام بقية الأعلام أبو عتبة الحمصي:

سمع من محمد بن زياد الألهاني، وشرحبيل بن مسلم، وبحير بن سعد، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وغيرهم، روى عنه: سليمان الأعمش، وفرج بن فضالة، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وغيرهم، توفي سنة ١٩٠هـ[٢].

قال الجوزجاني: (أما إسماعيل بن عياش فقلت لأبي اليمان ما أشبه حديثه بثياب نيسابور يرقم على الثوب المائة ولعل شراءه دون عشرة قال وكان من أروى الناس عن الكذابين وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم)[٣].

---

(١) فتح المغيث :١/ ٣٧٤.

(٢) ينظر: قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٤٠٥/١، وتاريخ بغداد: ١٨٦/٧، وتاريخ دمشق: ٣٥/٩، و بغية الطلب في تاريخ حلب: ١٧٢٢/٤، وتهذيب الكمال: ١٦٢/٣،

(٣) أحوال الرجال: ٢٩٧، وتاريخ دمشق: لابن عساكر(**ما أشبه حديثه بثياب نسابور**):٩/ ٤٦.

وروى الدارمي، عن ابن معين قال: (كيف هو عندك فقال أرجو أن لا يكون به بأس)[١]. قال ابن معين: (إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما عن غيرهم ففيه شيء)[٢].

وقال عبد الله بن أحمد: (سألت يحيى بن معين: أكتبت عن ابن عياش؟ قال: نعم)[٣]. قال البخاري: (ما روى عن الشاميين فهو أصح)[٤]، وفي رواية اخرى للبخاري: (إسماعيل بن عياش، منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق)[٥]، وقال البخاري أيضا: (إسماعيل بن عياش إنما هو ما روى عن الشاميين. وروى عن أهل العراق وأهل الحجاز مناكير)[٦].

قال أبو زرعة الرازي: (صدوق يغلط في حديث الحجازيين، والعراقيين)[٧]. وقال أبو زرعة أيضا: (لم يكن بالشام بعد الأَوْزاعِيّ وسعيد بن عَبد العزيز مثل إسماعيل بن عياش)[٨]. وقال أحمد بن الحسن الترمذي، قال أحمد: (هو أصلح من بقية، لبقية مناكير عن الثقات)[٩]. وقال النسائي: (إسماعيل بن عياش ضعيف)[١٠].

---

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤/٤١١.

(٢) تاريخ بغداد: ٧/١٨٦.

(٣) تاريخ الإسلام: ٤/٨٠٩.

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري: ١/٣٧٠.

(٥) العلل الكبير للترمذي: ٥٨.

(٦) المصدر نفسه: ٣٩٠.

(٧) تاريخ الإسلام: ٤/٨٠٩.

(٨) الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي: ٤٧٧.

(٩) سير أعلام النبلاء: ٧/٣٢٢.

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي: ١٦.

وقال ابن عدي: (إذا رواه ابن عياش، عَن أهل الشام فهو مستقيم، وإنَّما يخلط ويغلط في حديث العراق والحجاز)[١]. وقال العقيلي: (إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ)[٢]. وقال ابن حبان: (كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه)[٣].

بيان معنى لفظة (ما أشبه حديثه بثياب نيسابور):

كما بين الجوزجاني[٤] القصد من اللفظة يرقم على الثوب المائة ولعل شراءه دون عشرة وهي طريقة مأخوذة من أهل نيسابور في بيعهم للثياب حيث يضعون عليها الأثمان العالية كي يغروا بها المشتري ولعلهم اشتروها بأبخس الأثمان.

الدراسة:

أما لفظة الجوزجاني الذي أطلقها على الراوي (ما أشبه حديثه بثياب نيسابور) فعند مراجعتنا لغريب الحديث والشروح وما معنى هذه الألفاظ فهي تشبيه استعمله الحافظ إبراهيم الجوزجاني لتضعيف رواية إسماعيل بن عيسى وتجريحه، ولكن أكثر العلماء وثقه في روايته عن اهل الشام، واما روايته عن اهل الحجاز والعراق فقد ضعفوه فيها، وذلك لانه اختلاط عندما كبر وهذا ما بينه ابن حبان (كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه)[٥]، فهو ثقة في الرواية الا ان حكم الجوزجاني عليه كان بعد ان كبر واختلط والله اعلم.

---

(١) الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي: ٤٧٩.

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي: ٨٨/١.

(٣) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ١٢٥/١.

(٤) أحوال الرجال: ٢٩٧، وتاريخ دمشق: لابن عساكر(**ما أشبه حديثه بثياب نسابور**):٩/ ٤٦.

(٥) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ١٢٥/١.

٥- (أ) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري:

يروي عن سعيد بن عبد الرحمن وسلام بن أبي مطيع وغيرهم(١).

قال الحسن بن يحيى الرزي، عن ابن المديني: (في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وشباب بن خياط، شجر يحمل الحديث)(٢). وقال أبو زرعة الرازي: (يُحَدِّث بأحاديث أباطيل عن سلام بن أبي مطيع)(٣).

وقال أبو القاسم البغوي: (عبد الرحمن بن عمرو ضعيف الحديث جدا)(٤). وقال أبو حاتم الرازي: (وكان يكذب فضربت على حديثه)(٥). وقال الدارقطني: (متروكُ الحديث)، وقال أيضًا: (متروكٌ يَضعُ الحديثَ)، وقال أيضًا: (ضعيف)(٦).

قال ابن حجر: (عبد الرحمن ضعيف جدا)(٧)، وقال أيضا: (أحد المتروكين)(٨)، وقال أيضا: (وهو واه)(٩).

---

(١) ينظر: الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٩٨/٢، وديوان الضعفاء: ٢٤٤، وميزان الاعتدال: ٥٨٠/٢، ومَنْ تكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين: ٧٨، ولسان الميزان: ٤٢٤/٣

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٢/٢، وتهذيب التهذيب: ١٦١/٣.

(٣) وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٣٩٩/٢.

(٤) معجم الصحابة للبغوي: ٤٤١/٥.

(٥) الجرح والتعديل : ٥ /٣٦٧.

(٦) ينظر: مَنْ تكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين: ٧٨، والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: ١٦٤.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة: ١١٢/٢.

(٨) المصدر نفسه: ٥٠٩/٢.

(٩) المصدر نفسه: ١٥٤/٦.

(ب) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري: أبو عمرو البصري الحافظ المعروف بشباب:

قال الخطيب: وعصفر فخذ من العرب، كان عالما بالنسب والسير وأيام الناس وصاحب التاريخ وكتاب الطبقات. روى عن: إبراهيم بن الحجاج النيلي، وإبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، وأحمد بن موسى المقرئ، وإسحاق بن إدريس، وأبي عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري وغيرهم، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، وإبراهيم بن فهد الساجي، وإبراهيم بن محمد ابن الحرث بن نائلة الأصبهاني، وأحمد بن بشير الطيالسي، وأحمد بن الحسين ابن نصر الحذاء البغدادي، وتوفي سنة ٢٤٠هـ[١].

قال الحسن بن يحيى الرزي، عن ابن المديني: (في دار عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وشباب بن خياط، شجر يحمل الحديث)[٢]. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: (انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري، فلم يقرأها علينا، فضربنا عليها وتركنا الرواية عنه)[٣].

وقال أبو حاتم: (لا أحدث عنه، هو غير قوي، كتبت من مسنده أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد، فأتيت أبا الوليد وسألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري! فعرفه وسكن غضبه)[٤].

---

(١) ينظر: كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٨٠٤/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٨/٣، الكامل في الضعفاء:٥١٧/٣، وتهذيب الكمال:٣١٨/٨، وسير أعلام النبلاء:٤٧٢/١١، وتهذيب التهذيب: ١٦١/٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٢/٢، وتهذيب التهذيب: ١٦١/٣.

(٣) كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي: ٨٠٤/٣، وتهذيب الكمال: ٣١٧/٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٨/٣، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم:١٧١.

وقال أبو أحمد بن عدي: (من متيقظي رواة الحديث له حديث كثير، وتاريخ حسن، وكتاب في طبقات الرجال... وهو مستقيم الحديث، صدوق)[١].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: (كان متقنا عالما بأيام الناس وأنسابهم)[٢]. وقال الذهبي: (وثَّقه بعضهم. وليَّنه بعضُهم بلا حجة)، وقال في موضع آخر:(ثقة)، وقال في موضع آخر: (صدوقٌ)[٣].

قال ابن حجر: (لم يحدث عنه البخاري إلا مقرونا وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه)[٤]. وقال الكديمي عن علي بن المديني: (لو لم يحدث شباب لكان خيرًا له، وتعقب ابن عدي هذه الحكاية بضعف الكديمي)[٥].

بيان معنى لفظة (في دار فلان شجر يحمل الحديث):

الشَّجَرُ نباتٌ يقوم على ساقٍ صُلبة وقد يُطْلَقُ على كلِّ نبات غير قائم، وفي التنزيل العزيز ﴿وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ﴾، وعلماء النبات يطلقونه على المعمر منه القائم على ساق خشبية عارية واحدته شجرة ويقال هو من شجرة طيبة من أصل كريم وشجرة النسب بيان يفصل على صورة شجرة يبدأ فيها بالجد الأعلى ثم من يتفرع[٦]. فالشجرة هي رمز للعطاء والمحبة وهي ثروة حقيقية، حيث تعطينا الكثير من الفوائد.

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٥١٧/٣.

(٢) الثقات: ٢٣٣/٨.

(٣) تاريخ الإسلام: ٨١٧/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٧٢/١١.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٦٠/٣.

(٥) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة :١/ ٨٧٩.

(٦) المعجم الوسيط: ٤٧٣.

الدراسة

أما لفظة علي بن المديني التي أطلقها على الراويين (في دار فلان شجر يحمل الحديث) لتجريح اثنين من الرواة: عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وخليفة بن خياط حسب ما بينه العلماء فضعفهم بناءً على تضعيف ابن المديني، فالراوي الاول متفق على تضعيفه أما الراوي الثاني وهو شباب فبعضهم ضعفه واكثرهم وثقه، وما نقل الكديمي لقول ابن المديني وتعقب ابن عدي هذه الحكاية بضعف الكديمي، فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وجدنا قصد الامام علي بن المديني قد يكون ان في دار الراويين مجالس من العلماء بمختلف الأصناف ويجتمع الناس للاستماع فيأخذ منهم العلم، فلورع الإمام ابن المديني وتقواه وعلمه ومنهجه في الجرح والتعديل بعدم الحكم على الراوي مباشرة في بعض الأحيان فجمع في هذه اللفظة التجريح الخفيف وأدنى درجات التعديل فجرح عبدالرحمن وعدل شباب... والله اعلم.

٦- (أ) جبارة بن المغلس أبو محمد الحماني كوفي:

روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، وثابت بن سليم البصري، وحجاج بن تميم الجزري، وحماد بن زيد، وحماد بن يحيى الأبح، وخازم بن الحسين أبي إسحاق الحميسي، روى عنه: ابن ماجه، وابن أخيه أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، وأبو بكر أحمد بن عثمان ابن سعيد الأحول المعروف بكرنيب، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، توفي سنة ٢٤١هـ[١].

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٧٨/٦، والضعفاء: لأبي زرعة الرازي: ١٥٥، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٦/١، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢، والكامل في الضعفاء: ٤٤٢/٢، وتهذيب الكمال: ٤٩٢/٤.

قال أبو حاتم: (هو على يدي عدل، هو مثل القاسم بن أبي شيبة)[١]. قال الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن معين: (كذاب)[٢]. وقال البخاري: (حديثه مضطرب)[٣].

وقال أبو العباس بن عقدة، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي: سألت ابن نمير عن جبارة، فقال: (صدوق)[٤]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: (كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره، ثم ترك حديثه بعد ذلك وقال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع له الحديث، فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب)[٥].

قال البلخي: (ليس يعتد به في الحديث)[٦]. وقال أبو أحمد بن عدي: (له أحاديث عن قوم ثقات: وفي بعض حديثه مالا يتابعه أحد عليه، غير أنه كان لا يتعمد الكذب، إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب، كما ذكره البخاري)[٧].

(ب) يعقوب بن محمد الزهري: هو يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ويكنى بأبي يوسف:

وكان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم. وكان جميلا نبيلا. وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث. ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقى

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢.

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: ١٣٩/١.

(٣) التاريخ الصغير: ٣٤٥/٢.

(٤) تهذيب الكمال: ٤٩١/٤.

(٥) الضعفاء: لأبي زرعة الرازي: ١٥٥.

(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ١٩٥/٢.

(٧) الكامل في الضعفاء: ٤٤٢/٢.

من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم توفي سنة ٢١٣هـ[١].

وقال أبو حاتم: (هو على يدي عدل، أدركته فلم أكتب عنه)[٢]. قال ابن سعد: (كان حافظا للحديث)[٣]. قال العقيلي: (الزهري في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه)[٤].

قال عبد اللَّه: سمعت أبي يقول: (يعقوب بن محمد الزهري، ليس بشيء ليس يسوى شيئًا)[٥]. وقال ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين بن الجنيد: ثنا حجاج بن الشاعر: ثنا يعقوب بن محمد الزهري الثقة[٦]. قال العراقي: (ويعقوب بن محمد الزهري أحد الحفاظ)[٧].

وقال أحمد بن سنان القطان، عن يحيى بن معين: (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه)[٨]. وقال صالح بن محمد الأسدي: سمعت يحيى بن معين سئل عن يعقوب بن محمد، فقال: (أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي، يعني تركوا حديثه)[٩]. وقال أبو عبيد الأجري: (سألت أبا داود عن يعقوب بن محمد بن

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد:٥/٥٠٥، التاريخ الأوسط، للبخاري:٤/٩٥٤، والضعفاء الكبير للعقيلي:٤/٤٤٥، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩/٢١٤، وتاريخ بغداد: ١٦/٣٩٢، وتهذيب الكمال: ٣٢/٣٦٧.

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/ ٥٥٠.

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٥/٥٠٥.

(٤) والضعفاء الكبير، للعقيلي: ٤/٤٤٥.

(٥) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم: ٩/٢١٥.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩/٢١٥.

(٧) تهذيب التهذيب: ١١/٣٩٦.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) تهذيب الكمال: ٣٢/٣٧٠.

عيسى، فقال: سمعت الدقيقي يقول: سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن محمد، فقال: إذا حدث عن الثقات)[١].

وقال أبو زرعة: (ليس على يعقوب الزهري قياس، يعقوب الزهري، وابن زبالة، والواقدي، وعمر ابن أبي بكر المؤملي يتقاربون في الضعف وهم واهون)[٢]، وقال أيضا: (يعقوب الزهري: منكر الحديث)[٣]. وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال: (يعقوب بن محمد الزهري صدوق، ولكن لا يبالي عمن حدث، حدث عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود)[٤]، هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل)[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

بيان معنى لفظة (هو على يدي عدل):

معناه قرب من الهلاك وهذا مثل للعرب، فقد كان جَزْء بن سعد العشيرة هما: الحمدُ والعدل: ابنا. كان العَدْلُ يضرب به المثل كان على شُرَطة تبّع الحميري، وكان بتع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فصار الناس يقولون للشئ الميؤوس منه: هو على يدي عدل ومن كلام أبي بكر الخوارزمي في ذم العدول: " ما وقع في يدي عدل، فهو على يدي عدل[٧].

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٩٢/١٦، وتهذيب الكمال: ٣٧٠/٣٢.

(٢) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٣٥٢/٢.

(٣) المصدر نفسه: ٤٤٩/٢.

(٤) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ٦٤/٢.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٧٢/١٤.

(٦) الثقات لابن حبان: ٢٨٤/٩.

(٧) ينظر: الاشتقاق: ٤١٠، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٧/٢، وتهذيب التهذيب : ٩/ ١٤٢، والأعلام، للزركلي :٤/ ٢١٨.

وعدل القاضي: كان مُنصفًا، مُتجنِّبًا للظُّلم والجور، مرضيَّ الحُكْم، عكْسه ظلَم عدُل الأبُ بين أبنائه – إمام عادلٌ – العدالة الإلهيَّة، وعدل بين المتخاصمين: أنصف بينهما وتجنَّب الظُّلْمَ والجَوْرَ، أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه عدل القاضي في حُكمه ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾(١)(٢). وعدَلَ بِرَبِّهِ عَدْلاً وَعُدُولاً: أَشْرَكَ(٣).

الدراسة:

أمّا لفظة أبو حاتم الذي أطلقها على الراويين (هو على يدي عدل) جبارة بن المغلس، ويعقوب بن محمد التي تدل على التجريح حسب ما بينه العلماء، فابن سعد عن يعقوب بن محمد كان حافظا للحديث، وذكر أن الحافظ العراقي قال عنه أحد الحفاظ، ظنا منه أن لفظة (بين يدِي عدلٌ) بكسر الدال في (يدِي)، تدل على ألفاظ التعديل والله أعلم، ووثقه حجاج بن الشاعر وذكره ابن حبان في الثقات وضعفوه أغلب العلماء، أما ابن نمير فهو الوحيد الذي وثق جبارة واكثرهم ضعفوه، الا أن ابن حجر أوجس وقْفةً للبحث عن معنى هذه التركيبة، لأنه لم يقتنع بكلام شيخه العراقي، وماذا ذكر بعض العلماء أنه حافظ أو أحد الحفاظ فهذا لا يعني أنه ثقة، فالحفظ غير مستلزم للثقة.

وأما ما بيننا من المعنى اللغوي من الدلالة على الهلاك، فالفظة تدل على تجريح وأن الراويين ضعيفان بإجماع العلماء .. والله أعلم.

---

(١) سورة النساء، آية ٥٨.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة:٢/١٤٦٦– ١٤٦٧.

(٣) المعجم الوسيط: ٢/٥٨٨.

الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. وجدت عند علماء الجرح والتعديل اقوالاً خاصة اراد بها التجريح او التعديل للراوي المذكور عندهم.

٢. حث طلبة العلم الى التدقيق والتصويب في علوم الحديث بمختلف تفرعاته.

٣. إن لفظة هو شيخ هو سداد عيش، هو رجل مستقيم ذو مكانه من العلم وصمامه من أي خلل كسداد القارورة، فأراد وصف الراوي بالتعديل وليس التجريح.

٤. إن أغلب العلماء حكموا على الراوي سويد بالصدق في الحديث قبل أن يحدث اضطراب في حفظه بسبب اصابته بالعمى في آخر عمره وضعفه بسبب ما أصابه.

٥. تضعيف الحافظ إبراهيم الجوزجاني رواية إسماعيل بن عيسى وتجريحه، ولكن أكثر العلماء وثقه في روايته عن أهل الشام، وأمّا روايته عن أهل الحجاز والعراق فقد أخطا واضطرب فيها، والسبب يعود إلى حصول لديه اختلاط عندما كبر.

٦. موافقة بعض الألفاظ التي أطلقها العلماء على الرواة من ناحية التجريح والتعديل.

٧. دلت لفظة في دار فلان شجر الحديث ان في دار الراويين مجالس من العلماء بمختلف الأصناف ويجتمع الناس للاستماع فيأخذ منهم العلم، فلورع الإمام ابن المديني وتقواه وعلمه ومنهجه في الجرح والتعديل بعدم الحكم على الراوي مباشرة في بعض الأحيان فجمع في هذه اللفظة التجريح الخفيف وأدنى درجات التعديل.

المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، المحقق: د. عبد خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢. أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، المحقق: د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٤. أساس البلاغة: محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، أبو القاسم (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٥. الاشتقاق: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر (ت٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٧. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٨. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٩. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

١٠. تاج العروس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١١. تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: يحيى بن معين بن عون ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي أبو زكريا (ت٢٣٣هـ)، المحقق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٢. تاريخ ابن معين، رواية الدارمي: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ابو زكريا (ت٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

١٣. تاريخ ابن معين، رواية الدوري: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ابو زكريا (ت٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٤. تاريخ ابن يونس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

١٥. تاريخ الإسلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١٦. التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، المحقق: تيسير بن سعد، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٧. تاريخ الثقات: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى أبو الحسن الكوفى (ت٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة: ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٨. التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، فهرس أحاديثه: يوسف المرعشي، دار المعرفة بيروت، لبنان.

١٩. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (ت٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٢٠. تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب ابو بكر البغدادي (ت٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢١. تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٢٢. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الكتب العلميه، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٢٣. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ابو الفضل العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٤. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٦. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٧. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٢٨. الجامع لعلوم الإمام أحمد–الرجال: أحمد بن حنبل أبو عبد الله، [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح] خالد الرباط، سيد عزت عيد، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم ، جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.

٢٩. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر أبو محمد التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ– ١٩٥٢م.

٣٠. خلاصة التأصيل لعلم بالجرح والتعديل: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ.

٣١. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ–١٩٦٧م.

٣٢. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ –١٩٩٢م.

٣٣. السنة المفترى عليها: سالم البهنساوي (ت١٤٢٧هـ)،، دار الوفاء، القاهرة، دار البحوث العلمية، الكويت، ط٣، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م.

٣٤. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت٢٣٤هـ)،

المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٥. سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٦. شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣٧. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل: مصطفى بن إسماعيل أبي الحسن، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٣٨. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٠. الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبو جعفر العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤١. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: رسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٤٢. الضعفاء والمتركون: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج الجوزي (ت٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٤٣. الضعفاء والمتروكون: الامام أحمد بن على بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٤٤. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٤٥. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله ابن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ.

٤٦. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: محمد بن مطر بن عثمان آل مطر ابو ياسر الزهراني (ت١٤٢٧هـ)، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٤٧. علوم الحديث ومصطلحه: د. صبحي إبراهيم الصالح (ت١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١٥، ١٩٨٤م.

٤٨. عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية: صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٤٩. فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير السخاوي (ت٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٥٠. قبول الأخبار ومعرفة الرجال: عبد الله بن أحمد بن محمود أبو القاسم الكعبي البلخي (ت٣١٩هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٥١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٥٢. الكامل في الضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٥٣. كتاب الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥٤. كتاب الأفعال: لابن القوطية (ت٣٦٧هـ)، المحقق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م.

٥٥. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٥٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.

٥٧. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٨. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: محمد بن أحمد أبو البركات المعروف بابن الكيال، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط١، ١٩٨١م.

٥٩. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد ابن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٦٠. لسان الميزان: احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

٦١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٦٢. المحكم والمحيط الأعظم: علي بن إسماعيل بن سيده أبو الحسن المرسي (ت٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٣. المختلف فيهم: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ ابو حفص البغدادي المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٦٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمى (صحيح مسلم): مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

٦٦. معجم الصحابة: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان ابن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم البغوي (ت٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٧. معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦٨. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: د. محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، دار الفضيلة.

٦٩. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.

٧٠. معجم مقايس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، المحقق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٧١. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: محمد بن إسماعيل بن خلفون ابو بكر (ت٦٣٦هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

٧٢. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين أبو محمد الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٧٣. المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٧٤. مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق

(ت٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٧٥. مناقب الشافعي: أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٧٦. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم: وليد ابن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٧٧. ميزان الاعتدال: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٧٨. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي.